E/ICEF/1996/5
20 November 1995
ARABIC

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
المجلس التنفيذي

للعام

الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٦
٢٦-٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت*

الذكرى السنوية الخمسون لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة موجزة لبعض الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

.E/ICEF/ 996/2

*

.../..

95-36671

مقدمة

- تتيح الذكرى السنوية الخامسة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة الفرصة لاستعراض خمسين عاماً من العمل في سبيل الأطفال. فخلال الأعوام الخمسين الماضية، حققت اليونيسيف، والعديد من شركائها - الحكومات، والجانب الوطنية للاليونيسيف، والمنظمات غير الحكومية، والجمهور بوجه عام - تغييرات كبيرة في حياة ملايين الأطفال. وقد إضطاعت تلك المنظمات بالعمل في كل قارة، ولا سيما في البلدان النامية، لـتحث القيادات السياسية، ورسم استراتيجيات محلية وأولويات، وتحريك سكان المدن الكبيرة والصغيرة والقرى، وتقديم مساعدات تقنية، والدفاع عن حقوق المرأة والطفل في كل مكان. وهناك الكثير الذي يستحق التمجيد في إطار الإنجازات المكرسة لخدمة الأطفال في مجالات الصحة والتغذية والتعليم، وتوفير المياه والمراافق الصحية، فضلاً عن رعاية الأطفال في حالات النزاع أو في حالات الفقر الاستثنائية. وبالنسبة لليونيسيف، فإن منجزات الماضي والتحديات العسيرة التي تواجه المستقبل، هي التي تعين الاحتفال بذكرى قيام الجمعية العامة للأمم المتحدة بخلق منظمة الأمم المتحدة للطفولة، قبل خمسين عاماً، في 11 كانون الأول / ديسمبر 1946.

- ٢ - وتحت شعار "الأطفال أولاً" الشامل، قامت مكاتب اليونيسيف المنتشرة في مختلف أرجاء العالم، بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والحكومات وشركاء اليونيسيف، بإنشاء أنشطة للإحتفال بالذكرى على الصعيدين الإقليمي والقطري. وبينما أقامت اليونيسيف القيام بالتدابير الملائمة للإحتفال رسمياً بالحدث، فإنها استهدفت من هذه الأنشطة تحقيق غايات عملية تتعلق بزيادة الجهد لجمع الأموال، وخلق الوعي بالمبادرات الماضية والتحديات المقبلة التي تواجه الأطفال، وحشد الدعم للبرامج التي يستفيد منها الأطفال. إن التنوع الإستثنائي للأنشطة التي إضطلعت بها مكاتب اليونيسيف واللجان الوطنية، ما هو إلا ثمرة للنهج الامركزي العملي الفعال من حيث التكلفة، لتخفيض الذكرى. وفي ذات الوقت قام المقرر بإتاحة التوجيه لموضوعي الشامل لضمان مستوى الاتساق، فضلاً عن تعزيز المعلومات، والاتصالات، والمنتجات، وجمع الأموال.

الفرص العالمية

- في الوقت الذي سوف لا تكون فيه مناسبات إحتفالية على الصعيد العالمي، وحرصا على عدم تحويل المبالغ نحو أنشطة إحتفالية بحثة بعيدا عن البرامج، ستتاح فرصتان من شأنهما وسم الذكرى بالاهتمام العالمي. الأولى نشر تقرير حالة الأطفال في العالم في لندن، في 11 كانون الأول ديسمبر 1995. وقد ركز جزء كبير من تقرير هذا العام على الأحداث الماضية لليونيسيف خلال الخمسين عاما الماضية. ويطرح التقرير مؤتمرا صحفيا ترافقه نشرة صحفية تسلط الضوء على الذكرى الخمسين لليونيسيف. والثانية، اقتراح يقضي بقيام الأمم المتحدة بإحياء الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء اليونيسيف من خلال الإشتراك الواسع في إحدى جلساتها المكرسة لذلك الفرض حضرا، ويفضل أن يتم ذلك في 11 كانون الأول ديسمبر 1996.

الأنشطة في المكاتب الميدانية

٤ - قامت المكاتب الإقليمية لليونيسيف بوضع برامج الذكرى، آخذة بعين الاعتبار الأهداف القطرية ذات الأولوية. وحتى كتابة هذه السطور، قررت عدة مكاتب إقليمية عقد مؤتمرات على المستوى الوزاري لاستعراض التقدم المحرز في مجال الأولويات الإقليمية خلال عام الذكرى. كما يتقرر القيام بأنشطة أخرى دعماً لأهداف البرنامج القطاعي في الأقاليم. وتتضمن هذه الأنشطة عقد اجتماعات أقليمية للخبراء وللموظفين التقنيين في مجالات التعليم، والأطفال الموجودين في ظروف صعبة للغاية، وحقوق الطفل، على سبيل المثال.

٥ - وتعمل المكاتب القطرية لليونيسيف على التعجيل بجهود التعبئة والدعوة لجعل الأهداف القطرية المحددة ذات أولوية مركزية خلال عام الذكرى. ففي الأرجنتين، على سبيل المثال، يأخذ ذلك شكل القيام بجهد للتعبئة من خلال أحداث رياضية مهمة وشخصيات بارزة، مما سيؤدي إلى بث رسائل اليونيسيف في محطات التلفزيون التي تصل إلى الملايين من المشاهدين. وفي الصين، قامت اليونيسيف والحكومة بالإضطلاع بحملة طوابع بريدية على الصعيد القطري، تحمل رسائل تتعلق بصحة الطفل ورعايته. وفي الكونغو، ستضطلع حلقة دراسية، تشتراك فيها المنظمات غير الحكومية والجمعيات النسائية، بالنظر في دور المرأة والأم في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وفي إكوادور، سيقوم مرشحو رئاسة الجمهورية بالإلتقاء بالأطفال في ثلاث ودن رئيسية ضمن محافل خاصة تتبع سماع صوت الأطفال بشأن الأمور التي تؤثر في حياتهم. وفي جمهورية إيران الإسلامية، قامت اليونيسيف، في الإطار الذي وضعه مكاتب الأمم المتحدة القطرية ووزارة الخارجية، بإنشاء برامج واسعة النطاق، تتضمن محطات التلفزيون والإذاعة، والمطبوعات، والحلقات الدراسية، وستهدف جميعها، على الصعيد القطري، تحقيق الغايات والأولويات الخاصة بالأطفال. وقامت مكاتب اليونيسيف، في ١٤ بلداً من مختلف أرجاء العالم، حيث تأثر الأطفال بالنزاعات والحروب، بوضع خطط لتحقيق الاندفاع بالتعجيل في تطبيق البرامج التي تمت الموافقة عليها بالفعل خلال أسبوعين من شهر تموز/ يوليه ، مما يؤدي إلى نشر إعلامي عالمي يتواافق مع الألعاب الأولمبية لعام ١٩٩٦، ويسفر عن اهتمام عام ، تمس الحاجة إليه على الصعيد الجماهيري، فضلاً عن الدعم الذي يوجه إلى محنة هؤلاء الأطفال. ولا تمثل هذه الأنشطة إلا نسقاً قليلاً من حشد البرامج المبتكرة والعملية التي تنفذها مكاتب اليونيسيف القطرية .

أنشطة اللجان الوطنية

٦ - قامت اللجان الوطنية ببذل جهود مبكرة ومحددة بهدف التعجيل بجمع الأموال خلال عام الذكرى. واضطلعت كل من نتلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، على سبيل المثال، بوضع استراتيجيات شهرية مكثفة للوفاء بأهداف خطط جمع الأموال الطموحة لعام ١٩٩٦ . وسيساعد طرح جائزة اليونيسيف - كندا الإعلامية وإصدار عدد خاص من نشرة Communiqué المكرسة للذكرى، على دفع الجهود المبذولة لجمع الأموال في كندا. وفي استراليا، اقترن مبادرة جمع الأموال من القطاع الخاص بحملة

بريدية مكثفة للواناء بالأهداف الواسعة لعام الذكرى. وفي الجمهورية التشيكية، ستشمل الحملة القوية للدعوة جميع قطعات المجتمع، وبوجه خاص الأطفال بالذات، في جهود مكرسة لزيادة الوعي لصالح الأطفال. وستضطلع الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار برنامج جمع الأموال الطموح بالتعاون مع الألعاب الأوليمبية، بإنشاء مشروع المعونة الأوليمبية في عام ١٩٩٦ لصالح الأطفال في حالات الحرب والنزاع المدنى.

أنشطة المقر

٧ - وفي المقر، أصبح تنسيق أنشطة الذكرى من مسؤولية فرقة عمل الذكرى السنوية الخمسين لليونيسيف، التي تضم ممثلين من أقسام المقر. وقادت شعب اليونيسيف الرئيسية بالاضطلاع بأنشطة دعم تتعلق بالذكرى مع المحافظة على الخطط القائمة والميزانيات المقررة، وبالتعاون الوثيق مع المكاتب الميدانية واللجان الوطنية لضمان التكامل وعدم ازدواج الجهود. ويجري توفير استراتيجية اتصالات مشتركة لليونيسيف، مخصصة للمكاتب الميدانية، فضلاً عن توفير مواد دعم للجان الوطنية، بما في ذلك تسجيلات ولقطات، تلفزيونية وصحائف حقائق وصور، تعرض جميعها المنجزات الرئيسية لليونيسيف والتحديات المستقبلية. وفضلاً عن ذلك، فقد جرى الاضطلاع بحملة إعلام عالمية من أجل الصالح العام بالاشتراك مع مؤسسة إعلان بارزة، بغية منح دعم إضافي للجهود المبذولة على الصعيد القطري للقيام بالمزيد من جمع الأموال. وقد جرى إصدار أربع مجموعات خاصة من بطاقات المعايدة، ومواد تتعلق بالذكرى، كما جرى دعم مبادرات القطاع الخاص المتعلقة بجمع الأموال، على الصعيدين العالمي والقطري. وخلال عام الذكرى، تعافت شعب العلاقات الخارجية وشعبة البرنامج على إقامة صلات جديدة بين احتياجات الأطفال في البلدان التي تعاني من نزاع مدني، والجهود المبذولة لجمع الأموال من جانب اللجان الوطنية من خلال مشروع "المعونة الأوليمبية".

٨ - وستتاح في هذه الدورة، لأعضاء المجلس التنفيذي، مذكرة معلومات تدرج فيها أنشطة الذكرى المقررة ضمن الوثيقة E/ICEF/1996/CRP.2